جامعة كربلاء
كلية العلوم الإسلامية
دراسات اسلامية معاصرة / العدد 38 / كانون الأول 2023

الأدوات التي تتكون من مقطع واحد من النوع الأول في شروح الحماسة دراسة نحويّة

Tools consisting of one section in explanations of enthusiasm

(grammatical study)

زهراء محمد جواد كاظم الحسيني
Zahra Mohammed Jawad Kazem

أ.د.عباس علي إسماعيل
Prof. Dr. Abbas Ali Ismaeel

جامعة كربلاء/ كلية العلوم الإسلامية
University Of Karbala / College of Islamic Sciences

الكلمات المفتاحية: أدوات، مقطع، شروح، الحماسة، نحوية.

Keywords: Tools , section, explanation, enthusiasm , grammatical.

المُلخص:

الأدوات في حقيقة أمرها روابط تربط أجزاء الجملة بعضها ببعض، وتدلّ على مختلف العلاقات الداخلية بينها، ولكل أداة معنىً أصلي، وكثيراً ما تخرج عن معناها الأصلي، ومن هنا يتعدد المعنى الوظيفي لكلّ أداة من الأدوات النحويّة، فـ(ما) مثلاً تستعمل أداة نفي وشرط وتعجب واستفهام، وقد تستعمل اسماً موصولاً.

Abstract:

In fact, the tools are links that link the parts of the sentence to each other ,and indicate the various relationships ,The interior is between them ,and each tool has an original meaning ,often deviating from its original meaning ,and it often departs from its original meaning ,hence the functional meaning varies The whole is a grammatical tool,whole for example ,you use a grammatical tools (Ma) use for negation tool ,a condition ,an exclamation point and a question ,so it will be one of the tools, Has uses a hyphenated name.

المقدمة

الحمدُ للهِ على ما أنعم، وله الشكر على ما ألهم، والثناء بما قدّم، من عموم نعم أبتداها، وسبوغ آلاء أسداها، وتمام منن أولاها، جم عن الإحصاء عددها، ونأى عن الجزاء امدها، وتفاوت عن الإدراك أبدها

أمّا بعد:

فتؤدي طائفة من المفردات وظائف معنوية ولفظية في التركيب النحوي، وتتصف بالبناء والجمود، فجعلها النحويون قسماً من أقسام الكلام، وأطلقوا عليها مصطلحي (حروف المعاني) حيناً و(الأدوات) حيناً آخر، وفي هذا البحث يسعى الباحثان إلى دراسة الأدوات التي تتكون من مقطع واحد من النوع الأول، وهذه الأدوات، هي: الباء، والفاء، واللام، والكاف، والواو، وجعل النحويون هذه الأدوات، أو ما أطلقوا عليها اسم حروف المعاني في القسم الثالث من أقسام الكلام. ويقف المطلع على الأدب العربي أمام كم هائل من الإنجاز الرائع الذي تزخر المدونة العربية، وتقف شاهداً فذّاً على براعة العرب وسعة ثقافتهم، والمتمعن في تراثنا العربي يستطيع أن يجد مبتغاه في هذا التراث وبالنظر لسعة مصادر الثقافة العربية استقر اختيارنا على إبداع من إبداعات العرب التي تستحق الغوص في أعماقها، وفهم طرق إبداعها، فوقع الاختيار على حماسة أبي تمام الشعرية التي جمع بها نتاجاً أدبياً ضخماً للشعراء الذين سبقوه وصولاً إلى عصره، ولعلّ أهم الكتب المطبوعة التي تناولت حماسة أبي تمام المعتمدة في البحث هي:

- تهذيب شرح الحماسة وإيجاز لفظها، لمحمد الديمرتيّ (ت355هـ).
- معاني أبيات الحماسة، لأبي عبد الله النمريّ (ت 385هـ).
- التنبيه على شرح مشكلات الحماسة، لابن جني (ت 392هـ).
- شرح ديوان حماسة أبي تمّام، للمرزوقيّ (ت421هـ).

- شرح ديوان حماسة أبي تمام المنسوب لأبي العلاء (ت449هـ).
- شرح كتاب الحماسة لأبي القاسم بن علي الفارسيّ (ت467هـ).
- شرح ديوان حماسة أبي تمّام، للتبريزيّ (ت502هـ).
- الحماسة ذات الحواشي لفضل الله الراونديّ (ت571هـ).
- شرح حماسة أبي تمّام للأعلم الشنتمريّ (ت746هـ).

وبعد أن انتهينا من ذلك كلّه كتبنا خاتمة ضمّت أهم النتائج التي توصل اليها البحث. وهذا البحث يتناول دراسة الأدوات التي تتكون من مقطع واحد من النوع في شروح حماسة أبي تمّام، وجاء من هذه الأدوات في شروح الحماسة: الباء، والفاء، واللام، والكاف، والواو.

ويمكن دراسة هذه الأدوات التي تتكون من مقطع من النوع الأول في شروح حماسة أبي تمام بالشكل الآتي:

الباء: الأصل في الباء أن تأتي لمعنى الإلصاق، والإلصاق إمّا أن يكون حقيقيًّاً نحو قوله تعالى: ﴿**وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ**﴾ (سورة المائدة: 6)، أي ألصقوا المسحّ برؤسكم، وإمّا أن يكون مجازيًّاً [1]، نحو قوله تعالى: ﴿وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ﴾ (سورة المطففين: 30)، أي إذا مرّوا بمكان قريب منهم يتغامزونَ، وللباء معانٍ أُخر منها الاستعانة، والتعدية والظرفية والسببيّة[2] وقد ذكر شراح الحماسة من معاني الباء معنين، هما:

1- مجيء الباء بمعنى عن، وقد مثّل الأعلم الشنتمري لهذا المعنى بقوله تعالى: ﴿**فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيراً**﴾ (سورة الفرقان: 59)، أي عنه، فالباء هنا بمعنى عن[3]، فالباء هنا تسمى باء المجاوزة، والمعنى فاسأل عنه.

وذكر المرادي أنّ الباء تأتي بمعنى (عن) هي الباء الواقعة بعد فعل السؤال، واستشهد بالآية المذكورة، ومن هذا الباب أيضاً قوله تعالى: ﴿**سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ**﴾ (سورة المعارج: 1) أي: عن عذاب واقع، وقد تأتي في غير فعل السؤال[4].

فمجيء الباء بمعنى عن يكثر بعد السؤال ويقل بعد غيره، نحو قوله تعالى: ﴿**وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ**﴾ (سورة الفرقان: 25)، وهذا مذهب كوفي، وتأولهما الشلوبين على أنّها باء السببية أي: فاسأل بسببه أو تضمن (اسأل) معنى (اطلب)؛ لأنّ السؤال طلب في المعنى)[5].

2- مجيء الباء زائدة للتوكيد: مثّل ابن جني لهذا المعنى بقوله تعالى: ﴿**وَلا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ**﴾ (سورة البقرة: 195)

فالباء هنا زائدة والتقدير: ولا تلقوا ايديكم إلى التهلكة[6].

((والمعنى: ولا تلقوا أيديكم، والذي يدل على زيادة (الباء) قوله تعالى: ﴿**وَأَلْقَى فِي الأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ**﴾ (النحل: 15) وقوله تعالى: ﴿**وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ**﴾ (الحجر: 19) الا ترى الفعل قد تعدى بنفسه من دون وساطة الباء، فالباء زائدة))[7]

((وزيادة الباء تفيد تكرار الجملة، فكأنه قال: ولا تُلقوا أيديكم إلى التهلكة، ولا تلقوا ايديكم الى التهلكة، فيستعاض عن الجملة بحرف الباء، فمدلول الحروف في هذه الآية وأمثالها أن يقوم مقام تكرار الجملة))[8].

ومن أمثلة مجيء الباء زائدة في النصوص القرآنية أيضاً ما جاء في كتاب شرح الحماسة للأعلم الشنتمري (ت 476هـ)، وهو قوله تعالى:﴿ **عَيْناً يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ** ﴾(الإنسان: 6)، وبيّن أنّ الباء تأتي بعد الفعل شرب كثيراً للتوكيد[9].

وذكر الزمخشري أنّ الباء في الآية الكريمة للإلصاق، فكأنّ المعنى يشربُ عبادُ الله بها الخمر، كما تقول: شربْتُ الماءَ بالعسلِ[10]، ورأى فريق ثالث أنّ الباء في الآية الكريمة للتبعيض [11]،واحتمل الأستاذ محيي الدين الدرويش أن يكون الفعل شربَ بمعنى يلتذّ أو معنى يرتوي، فيكون المعنى: يلتذون بها شاربين أو يرتوي بهما عباد الله[12].

وجاء في كتاب شرح الحماسة للمرزوقي (421هـ) قوله تعالى: ﴿**وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً**﴾(النساء: 79).

و(الباء) هنا زائدة، والتقدير: كفى الله شهيداً، فلفظ الجلالة (الله) فاعل لفعل (كفى) [13].

ومثله عنده في زيادة الباء بعد الفعل كفى، قول الشاعر:

داوِ ابـــن عَـــمِّ الســـوءِ بالنـــأي والغنـــى كفـــى بـــالغنى والنـــأي عنـــه مُـــداويا

فقوله بالغنى في موضع رفع فاعل، والباء زائدة [14].

((ومثله عند التبريزي في زيادة الباء مع الفاعل قول الشاعر:

وعبـــــد الله يـــــا لهفـــــى عليـــــه ومـــــا يَخفـــــى بزيـــــدِ مَنـــــاه خـــــافِ

الباء في قوله: (بزيد) زائدة، وزيد هو الفاعل)) [15].

وتحدث الدكتور علي جاسم سلمان عن زيادة الباء فقال: ((زيادة الباء في فاعل (كفى) نحو قوله تعالى: ﴿**وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً**﴾ (النساء: 79)، وقوله تعالى: ﴿وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيباً﴾ (النساء: 6)، وهذه الزيادة غالبة، وهي لا تزاد في فاعل (كفى) التي بمعنى (أجزأ) و(أغنى)، ولا التي بمعنى (وقى)؛ لأن (كفى) التي بمعنى (أجزأ) متعدية الى مفعول واحد بنفسها، أمّا التي بمعنى (وقى) فتتعدى إلى مفعولين، كقوله تعالى: **﴿وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ﴾** (الأحزاب: 25)، وزيادة الباء في فاعل كفى ليست زيادة مضطردة، بل حينما يكون ذلك دالاً على التعجب نحو قولك: كفى به فارساً، وهنا تعجب يُراد به المدح))[16].

ويدخل في باب زيادة الباء ما جاء في شرح الحماسة للمرزوقي (ت421هـ) وهو قوله تعالى: **﴿تَنْبُتُ بِالدُّهْنِ﴾** (المؤمنون: 20) أي: تنبت الدُّهن[17].

ومثله قول الشاعر:

أقـــــدم بـــــالزجر قبـــــل الوعيـــــد لتنهـــــى القبائـــــل جُهّالهـــــا

الباء هنا زائدة للتأكيد في قوله(بالزجر)[18].

وأوضح ابن جني أنّ من ذهب إلى ((زيادة الباء أي تنبت الدهن فمضعوف المذهب، لا حاجة به إلى اعتقاد زيادته مع ما ذكرناه من صحة القول عليه))[19].

وذكر الحريري (ت561هـ) في كتابه درة الخواص في اوهام الخواص: ما نصه ((قيل: أحسن الأقوال إنَّها زيدت الباء؛ لأنّ إنباتها الدّهن بعد إنبات الثمر الذي يخرج منه الدّهن، فلما كان الفعل في المعنى قد تعلق بمفعولين يكونان في حال بعد حال، وهما الثمرة والدهن، احتيج إلى تقوية في التعدي بالباء))[20].

وقال العكبري: (تَنْبُتُ): ((يقرأ بضم التاء وكسر الباء ومنه وجهان: أحدهما وهو متعدٍّ، والمفعول محذوف تقديره: تُنبتُ ثمرها أو جَناها، والحال على هذا حال من المحذوف أي: وفيه الدُّهْن كقولك: خرج زيد بثيابه، وقيل: الباء زائدة، فلا حذف إذاً بل المفعول الدُّهْنُ، والوجه الثاني: هو لازم يُقال: نَبَتَ البَقْلُ، وأنْبَتَ بمعنى، فعلى هذا الباءُ حالُ، وقيل: هي مفعول أي: تُنبت بسب الدُّهْن))[21].

وقد ترد الباء زائدة في الخبر، وقد مثّل ابن جني لذلك بقوله تعالى: ﴿**جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا**﴾ (يونس: 27)، فالباء زائدة والتقدير: جزاءُ سَيئةٍ سَيئةُ مِثْلُها[22].

ومثله قول الشاعر عبيدة بن ربيعة[23]:

فـــلا تطمـــعْ – أبَيْـــتَ اللَّعْـــنَ – فيهـــا ومَنْعُهـــــا بشـــــيءٍ يســـــتطاعُ

فالباء في قوله (بشيءٍ) زائدة في خبر المبتدأ[23].

عند الحديث عن الباء الزائدة في الخبر أي (خبر المبتدأ) نجدها على ضربين الأول غير موجب، فينقاس نحو قولك: ليس زيد بقائم فالباء هنا زائدة في خبر ليس، والتقدير: ليس زيدٌ قائماً، وكذلك: قوله تعالى: ﴿**وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ**﴾ (البقرة: 74)، والضرب الثاني: مُوجبُ، فيتوقف على السماع، وهو قول الأخفش (ت 215هـ) ومن تابعه، وجعلوا منه قوله تعالى: (**جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا**)، وقول الشاعر:

فلا تطمع _ أبيت اللعن _فيها ومنعكها بشيءٍ يستطاع[24].

<u>الفاء</u>

ترد الفاء في العربية على أوجه متعددة، هي: عاطفة، ولمجرد السببية، ورابطة، وزائدة، واستئنافية[25]، وما يهمني من الفاء هي الفاء العاطفة التي تأتي على ثلاثة أوجه، هي: الترتيب، والتعقيب، والسببية[26].

وقد مثّل المرزوقي مجيء الفاء العاطفة الدالة على التعقيب بقوله تعالى: ﴿**وَلا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ**﴾ (المرسلات: 36) لإن المعنى لا يؤذن لهم ولا يعتذرون[27].

فالفاء حرف عطف، ويعتذرون فعل مضارع معطوف على يؤذن منتظم في سلك النفي من غير تسبب عنه، ولهذا لم ينصب؛ لأنّه لو نصب لكان مسبباً عنه لا محالة[28].

وذكر الفخر الرازي إنّما عطف يعتذرون على يؤذن؛ ليدل على نفي الإذن والاعتذار عقبه مطلقاً، ولو جعله جواباً لدلّ على أنّ عدم اعتذارهم لعدم الإذن، وأوهم ذلك أن لهم عذراً لكن لم يؤذن لهم فيه [29].

وفي رفع (فيعتذرون) وجهان، أحدهما: أنّه مستأنف، أي فهم يعتذرون، والمعنى أنّهم لا ينطقون نطقاً ينفعهم، أو ينطقون في بعض المواقف، ولا ينطقون في بعضها، والآخر: أنّه معطوف على يؤذن، فيكون منفيَّاً، ولو نصب لكان مسبباً عنه[30].

ويدخل في هذا الباب عند المرزوقي قول الشاعر[31]:

فـــــلا وأبيـــــك لا أعطـــــي صـــــديقي مكاشـــــــرتي و أمنعـــــــه تِـــــــلادِي

فقوله: ((وأمنعه عطف على أُعطي فرفعه، والمعنى لا أكثِرُ للصديق ولا أمنعه تِلَادي، ولو رويت" وامنعهِ بالنصب كان جائزاً ويكون انتصابه بأن مضمرة. ويكون كقولهم لا يَسَعني شيء ويعجزَ عنك والمعنى: لا يسعني شيءٌ عاجزاً عنك، وكذلك تقديره في البيت الشعري، وهو: ما أُعطي صديقي مكاشرتي مانعاً له تلادي.. ويجوز في رفع أمنعه وجه آخر، وهو أن يكون على الاستئناف، والانقطاع مما قبله، ويكون المعنى: لا أعطي صديقي مُكاشرتي وأنا أمنَعُهُ تِلادي))[32].

وقد مثّل ابن جني لمجيء الفاء العاطفة الدالة على السببية بقوله تعالى: ﴿**أَعِنْدَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهُوَ يَرَى**﴾ (النجم: 35)، وقال: إنّ المعنى ((فيرى، ألا ترى أنّ الفاء جواب الاستفهام، وهي تصرف الفعل بعدها على الانتصاب بأنْ مضمرة، وأنْ والفعل المنصوب بها مصدر في المعنى، لا محالة حتى كأنّه قال: أعندهُ عِلمُ الغيب فرُؤْيتهُ))[33].

اللام:

من الوظائف التي تؤديها اللام المكسورة في العربية أنّها تقوم بوظيفة الجر في بعض المواضع، وكذلك تقوم بوظيفة الجزم[34]، واللام الجارة في العربية لها معانٍ عدة، منها: الملك، والتعليل، وتأتي بمعنى إلى وعلى وفي وعن[35].

وقد تحدث شراح الحماسة عن لام الجحود، ولام الأمر، واللام بين النصب والتعليل، ولام التقوية.

أ- لام الجحود: وهي لام جارة، تقوم بوظيفة توكيد النفي، وسميت بهذا الاسم لملازمتها للجحد، أي النفي، وهي تدخل على الفعل المضارع المسبوق بـ ما كان أو لم يكن الناقصتين[36]، وقد مثّل لها المرزوقي والتبريزي[37]، بقوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ﴾ (الأنفال: 33).

فالفعل يُعذّب منصوب بأن المضمرة وجوباً بعد لام الجحود، والمصدر المؤول من أن والفعل مجرور بـ اللام، وخبر كان مقدّر، والجار والمجرور متعلقان بخبرها المقدّر، والتقدير: ما كان الله مريداً لتعذيبهم[38].

والنصب بأن المضمرة وجوباً بعد لام الجحود رأي بصري، ويرى الكوفيون أنّ الفعل منصوب بلام الجحود، جاء في المغني ((ووجه التوكيد فيها عند الكوفيين أنّ اصل ما كان ليفعلَ: ما كان يفعلُ ثم أدخلت اللام زيادة لتقوية النفي، كما ادخلت الباء في: ما زيدٌ بقائم، لذلك فعندهم أنّها حرف زائد مؤكد غير جار ولكنّه ناصب.. عند البصريين أنّ الأصل: ما كان قاصداً للفعل، ونفي القصد أبلغُ من نفيه... فهي عندهم حرف جر مُعدِّ متعلق بخبر كان المحذوف، والنصب بـ أنْ مضمرة وجوباً))[39].

ويبدو أنّ شرّاح الحماسة يرون رأي البصريين في هذه المسألة، فحين وقف المرزوقي والتبريزي على قول الشاعر:

مـــــا أنـــــا بالســـــاعي إلـــــى أم عاصـــــمٍ لأضْـــــــــربَها إنـــــــــي إذاً لجُهـــــــــول

قالا ما نصه: ((لأضربها اللام فيها لام كي، فإن قيل: كيف ليكون كذلك وفي صدر الكلام (ما) النافية، ولمَ لا تكون لام الجحود؟ قلت: لام الجحود تقع بعد كان وما تصرف منه))[40].

ثم مثّلوا له بقولهم: ما كنت لأشتُمَك، وقالا ((ولهذا لم تظهر معه أن الناصبة للفعل))[41].

ب- لام الأمر: هذه اللام هي لام الطلب، وتسمى أيضاً بـ لام الأمر ولام الجزم التسمية الأولى أفضل من الثانية؛ لأنّ الطلب يكون أمراً إذا كان من الأعلى إلى الأدنى، نحو قوله تعالى: ﴿لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ﴾ (الطلاق:7)، ودعاء إذا كان من الأدنى إلى الأعلى[42] نحو قوله تعالى: ﴿لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾ (الزخرف: 77)، وحركة هذه اللام الكسرة، وتفتح في بعض لغات العرب، وإذا سُبقت بالواو أو الفاء جاز تسكينها وهو الأكثر، وجاز إبقاء كسرتها[43] نحو قوله تعالى: ﴿فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي﴾ (البقرة: 186).

وقد مثّل المرزوقي لـ(لام) الأمر بقوله تعالى: ﴿فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا﴾ (يونس: 58)، فـ(لام) الأمر هنا دخلت على الفعل الدال على الغائب[44]، ((وقد أجاز دخولها على الفعل الدال على المتكلم والمخاطب، وإلى هذا المعنى أشار المرزوقي عند وقوفه على قول الشاعر:

ألا ليَقُلْ مَنْ يشاء إنَّما يُلام الفتى فيما استطاع من الأمر

(ألا): افتتاح الكلام، واللام من (ليَقل) لام الغائب، وقد يدخل في فعل حاضر))[45]، ومثل لدخول لام الأمر على الفعل الدال على الحاضر بقراءة النبي الفعل (فليفرحوا) بالتاء بدلاً من الياء.[46]

ويرى النحويون أنّ دخول لام الأمر على فعل المتكلم قليل، وأقل منه دخولها على الفعل الدال على المخاطب، كما في القراءة المنسوبة إلى النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم).[47]

جـ- اللام بين النصب والتعليل: اختلف شراح الحماسة في دلالة اللام الداخلة على الفعل المضارع في قوله تعالى: ﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ﴾ (الصف: 8)، فالديمرتي ذهب إلى أنّ اللام في الآية الكريمة ناصبة للفعل، إذ ذكر في تعليقه على قول الشاعر:

تَمَنّتْ وذاكم من سفاهة رَأْيِها لِأهجُوها لمّا هجَتْني مُحارِبُ

أنّ قوله: لأهجوها، اللام بمعنى: أنّ اهجوها بدليل قوله تعالى: ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ﴾ (التوبة:32) وفي موضع آخر قال تعالى: ﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا﴾ (الصف: 8)، ولا فرق بين الاستعمالين[48].

((وذهب التبريزي إلى أن اللام في الآية الكريمة لام التعليل وليست زائدة، إذ بيّن التبريزي في كلامه على قول الشاعر:

تَألَّى ابن أوسٍ حلفه ليُردني على نسوة كأنهن مفائِدُ

يكون محذوفاً مقدراً، ويستدل عليه بما ذكره، وقال بعض المتقدمين تقول: حلف لَيَفعلنَّ، فإذا حذفت النون كسرت اللّام، واعملتها إعمال لام كي والموضع موضع قسم، قال تعالى: **﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ﴾** (الصف: 8) كأن الفعل دل على المصدر، واللام مع الاسم المجروربه في موضع الخبر لذلك المصدر المبتدأ))[49].

والرأي الذي ذهب إليه الديمرتي هو رأي الكوفيين، أمّا الرأي الذي ذهب إليه التبريزي فهو رأي سيبويه؛ إذ ذهب سيبويه واصحابه الى أنّ الفعل مقدر بالمصدر: أي إرادتُهم ليطفئوا، فينعقد من ذلك مبتدأ وخبر، والكوفيون يحملونها على قوله تعالى: ﴿**يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ**﴾ (التوبة: 32)، إي إن اللام حلت محل إنّ فنصبت الفعل[50].

وذكر الآلوسي أنّ في قوله تعالى: ﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا﴾ مذاهب: الأوّل أنّ اللام زائدة والفعل منصوب بأنْ مقدرة بعدها، وزيدت لتأكيد معنى الإرادة لما في لام العلة من الإشعار بإرادة القصد كما زيدت اللام في: لا أبالك لتأكيد معنى الإضافة، والثاني: أنّها غير زائدة بل للتعليل ومفعول (يريدون) محذوف أي: يريدون الافتراء؛ لأن يطفئوا، والثالث: أنّ الفعل أعني (يريدون) حال محل المصدر مبتدأ واللام للتعليل والمجرور بها خبر، أي: إرادتهم كائنة للإطفاء والكلام نظير – تسمع بالمعيدي خير من أن تراه، والرابع: أن اللام مصدرية بمعنى أن من غير تقدير، والمصدر مفعول به ويكثر ذلك بعد فعل الإرادة والأمر، والخامس: أنّ (يريدون) منزل منزلة اللازم لتأويله بتوقعون الإرادة قيل: وفيه مبالغة لجعل كلّ إرادة لهم للإطفاء[51].

د- لام التقوية: هي لام زائدة تأتي لتقوية العامل الذي ضعف عن العمل، إمّا بكونه فرعاً في العمل كالمصدر واسم الفاعل واسم المفعول وصيغ المبالغة نحو قوله تعالى: ﴿**مُصَدِّقاً لِمَا مَعَهُمْ**﴾ (البروج: 16).

وإمّا بتأخيره عن المعمول[52] نحو قوله تعالى: ﴿**لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ**﴾ (الاعراف: 154)، وقد مثّل ابن جني لذلك بقوله تعالى: ﴿**إِنْ كُنتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ**﴾ (يوسف: 34)، وذكر أنّ هذه اللام إنّما دخلت على المفعول به للتوكيد، ووصف هذه الزيادة بالحسن؛ لأنّ المفعول به جاء مقدماً على فعله، فقال: ((غير أنّ هذا قُدِّمَ فيه المفعول، فحسنَ زيادة اللام لإعانة الفعل))[53].

فأصل الكلام في الآيتين الاوليتين؛ إن كنتم تعبرون الرؤيا، يرهبون لربهم، فلما تقدم كل من المفعولين على فعله ضعف الفعل بسبب تأخيره عن معموله "مفعوله" فجاءت اللام لتقوية الفعل[54].

وأجاز ابن جني أن تدخل اللام على المفعول به المتأخر عن فعله[55]، ومثل لذلك بقوله تعالى: ﴿**قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدِفَ لَكُمْ**﴾ (النمل: 72).

((وجاء في كتاب الحماسة ذات الحواشي قول الشاعر:

فلمـــــــا أنْ توافقنـــــــا قلـــــــيلاً أنحنـــــا للكـــــلاكـــــل فارتمينـــــا

فقوله: انحنا للكلاكل أراد: انحنا الكلاَكل، فجعل اللام موصولة إلى الفعل توكيداً))[56].

ويرى النحويون أنّ زيادة اللام على المفعول به المقدم على فعله مطردة، أما زيادتها على المفعول به المتأخر عن فعله فهي غير مطردة[57]، وذهب ابن عصفور أنّ اللام لا تدخل على المفعول إذا كان متأخراً عن عامله إلا في ضرورة الشعر أو في نادر الكلام، فما جاء منه – على رأيه- يحفظ ولا يقاس عليه.[58]

وقد عدّ بعض المفسرين قوله تعالى: ﴿**قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدِفَ لَكُمْ**﴾ (النمل: 72)، شاهداً على جواز مجيء لام التقوية مع المفعول المتأخر وقيست عليها آيات أُخر[59]، نحو قوله تعالى: ﴿**يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ**﴾

(النساء: 26)، وممن أجاز دخول اللام على المفعول به المتأخر عن فعله من المحدثين الدكتور عباس حسن؛ لأنّها كثيرة الورود في كلام العرب[60].

الكاف: الأصل في الكاف أن تأتي لمعنى التشبيه، نحو قوله تعالى: ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ﴾ (البقرة: 74).

فشبّه الله قلوبهم بالحجارة [61]، وتأتي الكاف بمعانٍ أُخر، ومن هذه المعاني أنّها تأتي زائدة للتوكيد[62]، وقد مثّل المرزوقي لمجيئها زائدة بقوله تعالى: ﴿**لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ**﴾ (الشورى: 11)، فالكاف هنا زائدة، والتقدير: ليس مثله شيء[63].

ومثله قول الراجز: لواحق الأقراب فيها كالمُقق، أي أراد المقق[64].

((ومثله ما جاء في كتاب الحماسة ذات الحواشي قول الشاعر:

سَـــمِعْتُ بفعـــل الفـــاعلينَ فلَـــم أجـــدْ كمثْـــل أبـــي قـــابوس حزمـــاً ونـــائِلا

فالكاف في قوله: (كمثل أبيَ قابوس) زائدة، والتقدير: مثل أبي قابوس حزماً ونائلا))[65].

((قال الأكثرون التقدير في الآية السابقة: ليس شيء مثله، إذ لو لم تُقدَّر زائدة، صار المعنى: ليس شيء مثل مثله، فيلتزم المحال، وهو إثبات المثل، وإنّما زيدت لتوكيد نفي المثل؛ لأنّ زيادة الحرف بمنزلة إعادة الجملة ثانياً؛ ولأنهم إذا بالغوا في نفي الفعل عن أحد قالوا: مثلك لا يفعل كذا، ومرادهم إنّما هو النفي عن ذاته، ولكنّهم إذا نفوه عمنّ هو أخص أوصافه فقد نفوه عنه))[66].

وقد أجاز محمد بن جرير الطبري أن تكون غير زائدة، ولكن يكون مثل بمعنى ذات على حدّ قولك: مثلك لا يفعل كذا، أي أنت لا تفعل كذا.

وتعرض ابن عصفور لزيادة الكاف في قوله تعالى: ﴿**لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ**﴾ (الشورى: 11)، وقال:((وإنّما جعل مثل ذلك ضرورة لقلة مجيئه في الكلام))[67].

ورفض الدكتور خليل بنيان الحسون هذا الرأي، وقال:((ولسنا ندري ما وجه الضرورة في ذلك، فإن حذف الكاف لا يترتب عليه أي أثر في التركيب سوى نقص التوكيد))[68].

الواو:

الواو في العربية لها معانٍ عدة، منها: واو العاطفة، وواو المعية، وواو الحال، وواو القسم، وواو الاستئنافية، والواو الزائدة[69].

و قد تحدث شراح الحماسة عن دلالة واو العطف، و مجيء الواو حاليه فضلاً عن مجيئها زائدة.

أ- دلالة واو العطف: يرى جمهور النحويين أنّ الواو تأتي للجمع بين المعطوف والمعطوف عليه في الحكم والإعراب جمعاً مطلقاً، وهي لا تفيد ترتيباً، ولا تعقيباً[70]، فإذا قلت مثلاً جاء عليٌّ وخالدٌ، فالمعنى أنّهما قد اشتركا في حكم المجيء سواء أكان علي قد جاء قبل خالد أم العكس أم جاءا معاً، وسواء أكان هناك مهلة بين مجيئهما أم لم يكن، وتابعهم على ذلك شراح الحماسة، فقد مثّل النمري لمجيءالواو للجمع المطلق بين المتعاطفين من

غير دلالة على الترتيب بقوله تعالى: ﴿**يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ**﴾ (الرحمن: 22)، وقال: ((الواو للاشتراك والعرب تذكر الشيئين فتصف الشيء المنسوب إلى أحدهما إليهما)) [71].

وبين أنّ المعنى: من الماء العَذب، ومن الماء الأجاج، واللؤلؤ لا يخرج إلا من الماء المالح[72].

وقال المرزوقي عند وقوفه على قول الشاعر:

أَلاَ عَلِلاَنِي قبل صَدْع النوائح وقبل ارتقاء النفس فوق الجوانحِ

وقبل غَدٍ يا لهْفَ نفسي على غدِ إذ رَاحَ اصحابي ولستُ برائحِ

((فإن قيل: كيف قَدَّمَ ذِكرَ النوائحِ على الموتِ، وإنّما يكون بعده، قلت: إنَّ العطف بالواو لا يُوجب ترتيباً ومثله قوله تعالى: ﴿**وَاسْجُدِي وَارْكَعِي**﴾ (آل عمران: 43)

والركوع قبل السجود في ترتيب أفعال الصلاة))[73].

وبسبب العطف بالواو جاء السجود بعد الركوع ولولا هذا الفهم لجاز الأمران أي: تقديم هذا على ذاك وتقديم ذاك على هذا، والجواب لا نسلم أنّ الترتيب بين الركوع والسجود مهم من قوله تعالى: ﴿**ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا**﴾ (الحج: 77) ليلتزم دلالة الواو عليه، ولعل الترتيب مستفاد من غيره، مثل قوله عليه السلام: (صلوا كما رأيتموني أصلي) مع تقديمه الركوع على السجود، إذ كما لا يلتزم من موافقة الحكم للدليل كونه منه لجواز استفادة ذلك الحكم من غيره لا يلتزم من عدم دلالة الدليل كالآية المذكورة على الحكم كالترتيب بين الركوع والسجود عَدم الدليل عليه مطلقاً، بل يجوز أن تكون هناك أدلة كثيرة هذا ما يقتضيه سياق الكلام من حيث المعنى[74].

فالواو لمطلق الجمع تعطف متأخراً في الحكم، ومتقدماً، ومصاحباً، وهذا ما ذكره سيبويه في قوله: ((يجوز ان تقول: مررتُ بزيدٍ وعمرو، والمبدوء به في المرور عمرو، ويجوز ان يكون زيداً، ويجوز ان يكون المرور وقع عليهما في حالة واحدة))[75]، ولعدم إفادة (الواو) الترتيب مصاديق كثيرة في التعبير القرآني، ((إذ تعطف بهما الألفاظ تدرجاً من القلة إلى الكثرة كقولة تعالى: ﴿**وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ**﴾ (سورة البقرة: 125)، فالطائفين أقل من العاكفين؛ لأن الطواف لا يكون إلا حول الكعبة والعكوف لايكون إلا في المساجد، والراكعون أقل من الساجدين؛ لأن كل ركعة فيها سجدتان وقد يكون سجود من غير ركوع كسجود التلاوة وسجود الشكر))[76].

وجاء في كتاب الحماسة ذات الحواشي لفضل الله الراوندي قوله تعالى: ﴿**يَغْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ**﴾ (آل عمران: 154)، وعلق عليه الراوندي بقوله: ((الا ترى ان الحال مُصاحبة لذي الحال فقد أفادت– إذن– معنى الاجتماع))[77].

ويرى سيبويه أن الواو في الآية الكريمة للابتداء وليست عاطفة، جاء في الكتاب ((أما قوله تعالى: ﴿**يَغْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ**﴾ (آل عمران: 154)، فإنما وجهوه على أنه يغشى طائفة منكم وطائفة في هذه الحال كأنه قال: إذ طائفة في هذه الحال، فإنما جعله وقتاً ولم يرد أن يجعلها واو عطف، وإنما هي واو الإبتداء))[78].

((ويدخل في هذا الباب قول الشاعر:

ســـــآخذ مـــــنكم آل حـــــزنٍ بحوشـــــبٍ وإنْ كـــان مـــولىً لـــي وكُنـــتم بنـــي أبـــي

فقوله: (وإنْ كان مولىً لي) معنى الجمع في الواو أعم من كل معنى عطفاً كان ذلك المعنى أو غيره، الا ترى أنها في العطف تفيد العطف والجمع، وفي القسم تفيد الجمع والقسم ولا تفيد العطف، والتي بمعنى (مع) تفيد معنى (مع) موضوعه لإفادة معنى الإجتماع))[79].

((وقد ورد في كتاب معاني أبيات الحماسة قول الشاعر:

تســـتوقدُ النبـــلُ بالحضـــيضَ وتصـــطادُ نفوســـاً بُنَـــتْ علـــى الكَـــدَمِ

فقوله: بُنت، أي: بنيت، وهي لغة طيء، يقول: نبلنا تصطاد النفوس، أي تصيبها، وتستوقد بالحضيض أي تفعل الفعلين معاً في رمية واحدة، فقدّم وأخَّر كقولك: جاءني زيد وعمرو، وجاءني عمرو وزيد))[80].

((ومثله ما ورد في كتاب شرح الحماسة للشنتمري، وهو قول الشاعر:

مِـــنْ عهـــدِ عـــادٍ كـــان معروفـــاً لَنـــا أَسْـــرُ الملـــوك وقَتْلُهـــا وقتالُهـــا

وقد قدَّم(القتل)على (القتال) في اللفظ اهتماماً به؛ لأنه أبلغ من القتال وأدلُّ على الظهور، وساغ له ذلك؛ لأن الواو لا تُرتِّب وأنَّ يكون فيها أولاً والأول آخراً))[81].

وذهب بعض البصريين مثل قطرب، والكوفيون مثل الفرّاء وثعلب إلى أنّ الواو تأتي للترتيب[82].

ب- واو الحال: من الشروط التي اشترطها النحويون لوقوع الجملة حالاً أن تشتمل على رابط يربطها بصاحب الحال، وهذا الرابط[83]:

1- إما أنّ يكون ضميراً وحده، نحو قوله تعالى: ﴿**وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ**﴾ (يوسف: 16).

2- وإما الواو فقط، نحو قوله تعالى: ﴿**لَئِنْ أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ**﴾ (يوسف: 14).

3- وأما الواو والضمير معاً، نحو قوله تعالى: ﴿**وَلا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ**﴾ (البقرة: 181).

وقد تحدث شرّاح الحماسة عن واو الحال، فالمرزوقي مثّل لها بقوله تعالى: **(وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ)** (الواقعة: 84)، قالوا: ((واو الحال وجملة انتم حينئذٍ تنظرون في محل نصب حال))، ومثله عند المرزوقي[84] في قول الشاعر:

فخـــالط ســـهلَ الأرضِ لـــم يكـــدحْ الصـــفا بـــه كدحـــةٍ والمـــوت خزيـــانُ ينظـــرُ

والواو من قوله: والموت واو الحال[85].

جـ- الواو الزائدة: اختلف النحويون في مجيء الواو زائدة، فجمهور النحويين يرون أنّ زيادة الواو غير جائزة، ولجأوا إلى تأويل النصوص التي جاءت فيها زائدة، وأجاز الكوفيون والأخفش الأوسط وابن مالك أن تأتي الواو زائدة[86].

وحاول شرّاح الحماسة أن يوفقوا بين رأي جمهور النحويين ورأي الكوفيين، فالنمري حين وقف على قول الشاعر:

ولمّـــا تفاوضـــنا الحـــديثَ واســـفرَتْ وُجُـــوهٌ زهاهـــا الحُسْـــنُ أن تَتَقنّعـــا

ذكر أنّ جواب لمّا هو قوله: زهاها الحُسْن، وقالَ أيضاً: " وإنْ جعلَ الجواب قوله: وأسفرت ساغ، وكانت الواو مقحمة[87]، وبيّن أنّ ذلك مثل قوله تعالى: ﴿**حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا**﴾ (الزمر: 73)، فالواو على رأي الكوفيين زائدة، وجملة فتحت أبوابها جواب إذا، ويرى البصريون أنّ جواب إذا محذوف والتقدير: حتى إذا جاءوها وفتحت أبوابها فازوا ونعموا[88].

وذكر المرزوقي عند معالجته قول الشاعر:

وبالبيـــــــداء لمّـــــــا أن تلاقَـــــــت بهـــــا كَلْـــــبٌ وحـــــل بهـــــا النـــــذور

إنّ جواب لمّا قد يكون محذوفاً، وعند مَن يجوّز زيادة الحروف في مثل هذا المكان يكون: حلّ بها النذور، فتكون الواو زائدة، وهكذا يقولون في قول الله تعالى: **(حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا)** (الزمر: 73) فالواو في الآية الكريمة زائدة، والمراد: فُتَحت[89] ومثله عندهم قول امرئ القيس:

فلمـــا أَجَزْنـــا ســـاحة الحَـــيّ وانتحـــى بِنـــا بَطـــن خبَـــت ذي حقـــافٍ عقنقـــلِ

فهم يقولون: المراد انتحى، والواو زائدة[90]، ومثل هذا الكلام عن الآية الكريمة والبيت الشعري جاء عند التبريزي[91].

((وجاء في كتاب الحماسة ذات الحواشي لِفضل الله الراوندي قوله تعالى: ﴿**فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ ۞ وَنَادَيْنَاهُ**﴾ (الصافات: 103-104).

فالواو هنا زائدة، والتقدير: ناديناه))[92]، وجواب الشرط عند البصريين محذوف تقديره مَنّا عليه أو صرفناه عن ذلك[93]، ((ومثله عنده قول الشاعر:

" وَلَمَّـــا تفاوضْـــنَا الحِـــديث وأســـفَرتْ وُجُـــوه زهاهـــا الحُسْـــنُ أن تتقنَعـــا

(لما) يحتاج إلى جوابٍ؛ لِوقوع الشيءِ، لوقوع غيره إذا كان عَلماً للِظرَّف، وجواب (لما): أسفرت، والواو زائدة))[94].

الخاتمة

1- مجيء الباء بمعنى (عن) يكثر بعد فعل السؤال.

2- لام الجحود لام تقوم بوظيفة توكيد النفي، واختلف الجمهور في دلالتها، فالنصب بأن مضمرة وجوباً بعد لام الجحود رأي بصري، ويرى الكوفيون أنّ الفعل منصوب بلام الجحود.

3- أجاز شرّاح الحماسة دخول لام الأمر على الفعل الدال على المتكلم والمخاطب، على حين يرى جمهور النحويون أنّ دخول لام الأمر على فعل المتكلم قليل، وأقل منه دخولها على الفعل الدال على المخاطب.

الهوامش:

(1) ينظر همع الهوامع: 2/ 334.
(2) ينظر المصدر نفسه: 2/ 334-335.
(3) ينظر شرح حماسة أبي تمّام: 2/ 1159.
(4) ينظر الجنى الداني: 41-42.
(5) ينظر الجنى الداني: 42.
(6) ينظر التنبيه على شرح مشكلات الحماسة: 195.
(7) شرح المفضل، ابن يعيش: 4/ 479.
(8) معاني حروف الزيادة عند النحاة، دراسة نحوية دلالية، د. محمد جمعة حسن نبعة: 113-114.
(9) ينظر شرح حماسة أبي تمّام: 2/ 881.
(10) ينظر الكشاف: 6/276-277.
(11) ينظر مغني اللبيب: 108، الأدوات إعرابها ومعانيهما، ياسر خالد سلامة: 122.
(12) ينظر إعراب القرآن الكريم وبيانه: 8/ 164.
(13) ينظر شرح ديوان الحماسة: 2/ 723، 4/ 1141.
(14) شرح ديوان الحماسة: 1/ 213.
(15) شرح ديوان الحماسة: 2/ 723.
(16) معاني الحروف العربية: 76.
(17) ينظر شرح ديوان الحماسة: 2/ 431.
(18) المصدر نفسه، والصفحة نفسها.
(19) سر صناعة الإعراب: 1/ 141.
(20) درة الخواص في أوهام الخواص: 44.
(21) التبيان في إعراب القرآن: 2/ 952.
(22) يُنظر: التنبيه على شرح مشكلات الحماسة: 102.
(23) التنبيه على شرح مشكلات الحماسة:102
(24) يُنظر: مغني اللبيب: 1/ 149.
(25) ينظر الإتقان في علوم القرآن: 3/ 1128.
(26) ينظر مغني اللبيب: 161-163.
(27) شرح ديوان الحماسة: 4/ 1219.
(28) إعراب القرآن الكريم وبيانه: 8/ 188.
(29) ينظر مفاتيح الغيب: 30/ 280.
(30) ينظر التبيان في إعراب القرآن: 2/ 1265.
(31) شرح ديوان حماسة أبي تمام: 4/ 219.
(32) المصدر نفسه، والصفحة نفسهما.
(33) التنبيه: 32-33.

(34) ينظر معاني الحروف، الرماني: 55.
(35) ينظر مغني اللبيب: 205-217.
(36) ينظر مغني اللبيب: 280، شرح ديوان الحماسة، المرزوقي: 4/ 1100.
(37) شرح ديوان الحماسة، المرزوقي: 4/ 1100، شرح ديوان الحماسة، التبريزي: 2/ 933.
(38) ينظر جامع الدروس العربية: 175.
(39) مغني اللبيب: 209.
(40) شرح ديوان الحماسة، المرزوقي: 4/ 1100، شرح ديوان الحماسة، التبريزي: 2/ 933.
(41) شرح ديوان الحماسة، المرزوقي: 4/ 1100، شرح ديوان الحماسة، التبريزي: 933/2.
(42) ينظر مغني اللبيب: 220، موسوعة الصرف في اللغة العربية، د. أميل يعقوب: 366-367.
(43) ينظر معاني الحروف، الرماني: 57-58، النحو القرآني قواعد وشواهد: 47.
(44) شرح ديوان الحماسة: 3/ 184.
(45) شرح ديوان الحماسة: 3/ 984.
(46) المصدر نفسه الصفحة نفسها، معجم القراءات القرآنية، د. عبد اللطيف الخطيب: 3/ 574-575.
(47) ينظر: مغني اللبيب: 221.
(48) ينظر: تهذيب شرح الحماسة وإيجاز لفظها: 2/ 212.
(49) شرح ديوان الحماسة: 1/ 398.
(50) ينظر: البحر المحيط، أبو حيان الاندلسي، 10 / 166
(51) روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني: 28/ 88.
(52) ينظر الجنى الداني: 105-106.
(53) ينظر التنبيه: 180.
(54) ينظر النحو الوافي: 2/ 106.
(55) ينظر التنبيه: 180.
(56) الحماسة ذات الحواشي: 2/ 95.
(57) ينظر شرح التسهيل: 144/3، الجنى الداني: 105.
(58) شرح جمل الزجاجي: 3/ 334.
(59) ينظر:الكشف والبيان، الثعلبي: 3/ 91، المحرر الوجيز: 53/3.
(60) النحو الوافي: 2/ 476.
(61) ينظر: الجنى الداني: 78- 86.
(62) ينظر: معاني الحروف، الرماني: 47-50.
(63) شرح ديوان الحماسة: 4/ 1148.
(64) المصدر نفسه، والصفحة نفسها.
(65) الحماسة ذات الحواشي: 5/ 359.
(66) مُغني اللبيب عن كتب الأعاريب: 1/ 237-238.
(67) شرح جمل الزجاجي: 2/ 559.

(68) النحويون والقرآن: 132.
(69) ينظر: رصف المباني في حروف المعاني: 410، 416، 417، 420- 424.
(70) ينظر: الجنى الداني: 158.
(71) معاني أبيات الحماسة: 14.
(72) ينظر: المصدر نفسه، والصفحة نفسها.
(73) شرح ديوان الحماسة: 3/ 888.
(74) ينظر: شرح مختصر المنتهى الأصولي، عضد الدين الإيجي:7/2.
(75) الكتاب: 1/ 438.
(76) دراسات في ظواهر نحوية، د. عبد الرحمن فرهود والدكتور سعد خلف العوادي 172-173.
(77) الحماسة ذات الحواشي: 1/ 418.
(78) الكتاب: 1/ 90.
(79) الحماسة ذات الحواشي: 1/ 418.
(80) معاني أبيات الحماسة: 44.
(81) شرح ديوان الحماسة: 295/1.
(82) ينظر: مغني اللبيب: 337، الجنى الداني: 158-159.
(83) شرح عمدة الحافظ، ابن مالك: 1/ 447.
(84) ينظر: شرح ديوان الحماسة: 1/ 63.
(85) المصدر نفسه: 1/ 62.
(86) ينظر: اللمع: 230/5، شرح المفصل: 5/ 11، وصف المباني في شرح حروف المعاني، المالقي: 425، النحو القرآني في فكر ابن مالك عبر مؤلفاته، زاهد حميد عبيد: 88-89.
(87) معاني أبيات الحماسة: 171-172.
(88) الكشاف: 3/ 418، البيان في غريب إعراب القرآن: 2/ 327.
(89) شرح ديوان الحماسة: 1/ 247.
(90) المصدر نفسه، والصفحة نفسها.
(91) ينظر: شرح ديوان الحماسة: 1/ 245-246.
(92) الحماسة ذات الحواشي: 4/ 156.
(93) ينظر: شرح المفضل: 5/ 11، رصف المباني في حروف المعاني: 425.
(94) الحماسة ذات الحواشي: 4/ 156.

المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم
- الاتقان في علوم القران، جلال الدين السيوطي (ت911هـ)، تحقيق مركز الدراسات القرآنية، السعودية، د.ت.
- الإتقان في علوم القران، السيوطي(ت911هـ) وزارة الشؤون الإسلامية الدعوة والإرشاد، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف، 1426هـ.

- الأدوات إعرابها ومعانيها، الأستاذ ياسر خالد سلامة، ط1، دار امجد للنشر والتوزيع، عمان، 2017م.
- الأصول في النحو، ابن السراج(ت316ه)، تح: عبد الحسين الفتلي، موسسة الرسالة، د. ت.
- إعراب القران وبيانه، محيي الدين الدرويشي،ط3، اليمامة للطباعة والنشر والتوزيع – دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دار الارشاد للشؤون الجامعية، حمص، دمشق، 1992م.
- أقسام الكلام العربي من حيث الشكل والوظيفة،الدكتور فاضل مصطفى الساقي، القاهرة –مصر،1977.
- البحر المحيط،أبو حيان الاندلسي(ت 745ه)تح: صدقي محمد جميل، دار الفكر، بيروت لبنان، 1420ه.
- التبيان في إعراب القرآن،أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (ت616ه)، تح: علي محمد البجاوي، مكتبة عيسى البابي الحلبي وشركائه، د.ت.
- التنبيه على شرح مشكلات الحماسة،ابن جني (ت392ه)،تح:أ.د.حسن محمود هنداوي،كلية التربية الأساسية،مكتبةد.هراع سعد المرشد،الكويت،2009م.
- جامع الدروس العربية،الشيخ مصطفى الغلاييني،ط1، داراحياء العربي،بيروت-لبنان،سنة2004م.
- الجنى الداني في حروف المعاني، حسن بن قاسم المرادي (ت749ه)،تح: طه محسن، مؤسسة الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل 1976م.
- الحماسة ذات الحواشي،العلامة فضل الله بن علي الحسيني الرواندي (571ه)، تح: مؤسسة آل البيت لأحياء التراث، ط1943،4م.
- دراسات في الأدوات النحوية،الدكتور مصطفى النحاس، ط2، الكويت 1986م.
- درة الغواص وشرحها وحواشيها وتكملتها،أبو محمد القاسم بن علي الحريري (516ه) تح:عبدالحفيظ فرغلي علي القرني،ط1،دار الجيل،بيروت،مكتبة التراث الإسلامي،القاهرة،1996م.
- رصف المباني في شرح حروف المعاني، المالقي (ت702ه)، تح: أحمد محمد الخراط، مطبوعات مجموع اللغة العربية،دمشق.
- روح المعاني في تفسير القران العظيم والسبع المثاني، شهاب محمود بن عبد الله الآلوسي (ت1270ه)، تح: علي عبد الباري عطية ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1415ه.
- سُر صناعة الإعراب، ابن جني (392 ه)، تح: د. حسن هنداوي،ط1، دار القلم، دمشق، 1985م
- شرح التسهيل (تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد)،ابن مالك (ت672ه)، تح: محمد عبد القادر عطا وطارق فتحي السيد، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 2001م.
- شرح جمل الزجاجي، ابن عصفور الاشبيلي(ت669ه) وضع هوامش وفهارسه فواز الشعار، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1998م.
- شرح حماسة أبي تمام (تجلي غرر المعاني عن مثل صور الغواني والتحلي بالقلائد من جوهر الفوائد) في شرح الحماسة، أبوالحجاج يوسف بن سلمان بن عيسى الاعلم الشنتمري، ط1، مطبوعات مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، تح وتعليق: علي المفضل حمودان مج 1، دبي، 1992م.

- شرح ديوان حماسة ابي تمام، أبو العلاء المعري(ت449هـ) دراسة،تح: الدكتور حسين محمد نقشة،دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1991م.
- شرح ديوان الحماسة لابي تمام،أبوعلي أحمد بن حسن المرزوقي (ت421ه)علق عليه وكتب حواشيه:غريد الشيخ، وضع فهارسه العامة:إبراهيم شمس الدين،منشورات محمد علي بيضون،بيروت.
- شرح ديوان الحماسة لأبي تمام،الخطيب التبريزي،أبو زكريا بن علي بن محمد الشيباني (ت502هـ)، كتب حواشية، غريد الشيخ،وضع فهاسه: أحمد شمس الدين، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت –2000م.
- شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ،جمال الدين بن مالك (ت672هـ)، ط1،مطبعة العاني، بغداد، 1977م.
- شرح مختصر المنتهى الأصولي، عضد الدين الإيجي(ت756هـ)، تح: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت
- شرح المفصل، ابن يعيش (ت643هـ)، قدم له ووضع هوامشه وفهارسه د.إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت.
- شرح كتاب الحماسة، أبو القاسم زيد بن علي الفارسي (ت 467هـ)، تح: د. محمد عثمان علي،ط1، دار الاوزاعي للطباعة والنشر – بيروت.
- الكتاب سيبويه (ت180هـ)، عبد السلام هارون، ط2،مطبعة المدني، القاهرة – مصر، سنة 1983م
- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون التأويل في وجوه التأويل،العلامة جار الله أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري (ت 538هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت، د. ت.
- الكشاف: الزمخشري (ت538هـ)، تح: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، ط1، مكتبة العبيكان، 1988م.
- الكشف والبيان، الثعلبي (ت427هـ)،تح: أبو محمد بن عاشور،مراجعة وتدقيق:الأستاذ نظير الساعدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 2002م.
- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز،أبو محمد عبد الحق بن عطية الأندلسي(ت 546هـ)، تح: الرحالة فاروق، وعبد الله بن إبراهيم الانصاري والسيد عبد العال السيد إبراهيم، ط2، مطالع دار الحيز، دمشق، 2007م.
- معاني أبيات الحماسة،أبو عبدالله النميري(ت385ه)، تح: عبدالله عبد الرحيم عسيلان، مطبعة المدني، المؤسسة السعودية، القاهرة- 1983م.
- معاني الحروف العربية،د. علي جاسم سلمان، دار أُسامة للنشر والتوزيع، الاردن–عمان، 2003م.
- معاني حروف الزيادة عند النحاة دراسة نحوية دلالية،د.محمد جمعة حسن نبعة،كلية التربية،جامعة آب، اليمن، مجلة الدراسات الاجتماعية، العدد الخامس عشر، 2003م.

- مغني اللبيب عن كتب الاعاريب، جمال الدين الانصاري،(ت761 هـ) موسوعة الصادق للطباعة والنشر، تح: مازن المبارك، ومحمد علي حمد الله، راجعه السيد الأفغاني.
- مقدمة في النحو،خلف الأحمر (ت 180هـ)، تح: عز الدين التنوخي، دمشق د.ت.
- معجم القراءات القرآنية، د. عبد اللطيف الخطيب،ط1، دار سعد الدين للنشر والتوزيع، سوريا،2002م.
- مفاتيح الغيب،فخر الدين ضياء عمر الرازي (604هـ)، ط1، دارالفكر للطباعة، لبنان،1981م.
- موسوعة الحروف العربية، د.إميل بديع يعقوب،ط2،دار الجيل، بيروت، 1415هـ - 1995م.
- النحو الوافي، د. عباس حسن، ط1، مكتبة المحمدي، بيروت – 2007م.
- النحويين والقران: الدكتور خليل بنيان الحسون، د.ت مكتبة الرسالة الحديقة، عمان، 2002.